

الفصل الثاني:

غزوة الأبواء (١)

هي أول غزوة غزاها رسول الله (ﷺ) بنفسه، واستخلف على المدينة سعد بن عباد، وخرج في المهاجرين فقط حتى بلغ «الأبواء» يعترض لغير قريش حتى بلغ «ودان» - ولذلك يقال لها أيضًا غزاة «ودان» - ولم يلقَ كيدًا، فوادع مخشي بن عمرو الضمري - وهو سيد بني ضمرة - على أن لا يغزو بني ضمرة ولا يغزوه، ولا يعينوا عليه، فكتب بذلك بينهم وبينه كتابًا - وضمرة من بني كنانة - ثم انصرف رسول الله (ﷺ) وكانت غيبته خمس عشرة ليلة.

* * *

(١) انظر:

- المغازي للواقدي ١/ ١١-١٢.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٨٨-٨٩.
- سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٣.
- البداية والنهاية ٣/ ٢٤٠.